



المشروع التجريبي الخاص ببرنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

"تعزيز التعليم المهني والتدريب من خلال حلقات التدريس المهني المحلي: تجربة مركز الفنون وحلقات التدريس المهني التابع لبلدية مدينة اسطنبول (إسميك)"

٨-١٠ يونيو ٢٠١٠، اسطنبول، تركيا

مسودة التقرير

١. انعقد المشروع التجريبي الخاص ببرنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بعنوان "تعزيز التعليم المهني والتدريب من خلال حلقات التدريس المهني المحلي: تجربة مركز الفنون وحلقات التدريس المهني التابع لبلدية مدينة اسطنبول (إسميك)" بالتعاون المشترك بين مركز أنقرة وإسميك خلال الفترة ٨-١٠ يونيو ٢٠١٠. وحضره خبراء ومدراء التعليم المهني والتدريب من تسعة بلدان أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وهي أذربيجان وإندونيسيا وإيران والكويت وليبيا والمغرب والباكستان وسوريا واليمن.

أ. افتتاح المعرض العام الثالث عشر لإسميك وجولة المعرض

٢. انعقد المشروع موازاة لافتتاح المعرض العام الثالث عشر لإسميك برعاية معالي السيدة أمينة أردوغان، زوجة رئيس وزراء الجمهورية التركية، معالي السيد رجب طيب أردوغان، يوم ٨ يونيو ٢٠١٠ في مركز فاسخانة للثقافة والمؤتمرات والمعارض الدولية في اسطنبول بالجمهورية التركية.

٣. وخلال مراسم افتتاح المعرض، رحبت معالي السيدة أردوغان بالحضور ولفتت النظر إلى أهمية تعزيز الجهود الدولية للقضاء على الفقر كما أشارت إلى الحاجة الماسة إلى التضامن فيما بين دول الجوار في هذا السياق. كما ركزت معاليها على أهمية التعليم المهني والتدريب في تخفيف الفقر والقضاء عليه، وأثنت على الجهود التي يبذلها إسميك في تحفيز المواطنين على الانخراط في نشاطات التدريب من أجل رفع مستواهم وقدراتهم حيث وصل عدد أولئك المتدربين إلى المليون تقريبا خلال الأربعة عشر عاما الأخيرة. وشكرت معاليها إسميك على تلك الجهود وعلى تنظيم هذا المشروع الذي من شأنه تعزيز التعاون المشترك في هذه المجالات مع البلدان الشقيقة.

٤. كما رحبت بدورها الدكتورة صديقة باشجي، المدير العام بالإناة لمركز أنقرة، بالمشاركين في هذا المشروع الهام وأعربت عن شكرها العميق باسم مركز أنقرة لإسميك على جهوده المثمرة في تنفيذ هذا المشروع. وأشارت الدكتورة باشجي إلى أن هذا المشروع سيعود بنفع كبير على بلديات المدن في العالم الإسلامي من حيث الترقى. بمستوى خدمة المواطنين من خلال التعاون المشترك بين المؤسسات ذات العلاقة في البلدان الأعضاء بالمنظمة. كما أشارت الدكتورة باشجي إلى أن هذا المشروع هو الأول من نوعه بين بلديات المدن في العالم الإسلامي في مجال التعليم المهني والتدريب، وفي هذا السياق، يأتي هذا المشروع في وقت يتناسب بشكل كبير مع افتتاح المعرض العام الثالث عشر لإسميك لأنه يتيح الفرصة الحية للتعرف على تجربة إسميك ونقلها إلى البلدان الأعضاء بالمنظمة.

٥. وأشار بدوره السيد حسين عوني موطلو، والي مدينة اسطنبول، إلى أهمية حلقات التدريس المهني التي يشرف عليها إسميك، إضافة إلى كونها مثالا حيا على الخدمات البلدية الاجتماعية الحديثة. ومن ناحية أخرى، أشار السيد قادر طوباش، محافظ مدينة اسطنبول، إلى الإنجازات العظيمة التي يقوم بها إسميك وقام بتهنئة الخريجين قبيل افتتاح المعرض.

٦. وبعيد مراسم افتتاح المعرض، قام المشاركون بالمشروع بزيارة المعرض العام الثالث عشر لإسميك حيث تمكنوا من التعرف على الإنجازات الكبيرة وعلى الآلاف من المنتجات التي تم إنتاجها من قبل المتدربين للعام التدريبي ٢٠٠٩-٢٠١٠.

ب. افتتاح ورشة العمل

٧. ثم واصل المشاركون نشاطهم بحضور ورشة عمل حول نشاطات إسميك وقاموا بتبادل الخبرة والمعرفة ووجهات النظر في مجال حلقات التدريس المهني التي تشرف عليها الإدارات المحلية.

٨. وخلال مراسم افتتاح الورشة، رحبت السيدة فراح شارمان، مديرة دائرة الموارد البشرية والتدريب في بلدية مدينة اسطنبول، بالحضور وأشارت إلى أهمية هذا المشروع لتعزيز التعاون المستقبلي بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال التعليم المهني والتدريب وأعربت عن تمنيها لأن يشكل هذا المشروع بذرة الانطلاق.

٩. كما رحب بدوره السيد محمد فاتح سرنلي، مدير دائرة التدريب والتعاون الفني بمركز أنقرة، بالحاضرين وأعرب عن سعادته بتنظيم هذا المشروع العام بين بلديات المدن في العالم الإسلامي. وأشار السيد سرنلي إلى أهمية التعليم المهني والتدريب كأداة للارتقاء بمستوى المعرفة في مجال العمل إضافة إلى توفير المهارات الفنية للطلاب وممتهني الخدمات المدنية. وأضاف أن هذا المشروع سيمكن الخبراء عن قرب من تفحص النجاح الذي يحققه إسميك كمبادرة محلية ذات طابع حديث للخدمات البلدية الاجتماعية التي من شأنها تحفيز المواطنين على الانخراط في نشاطات التدريب من أجل رفع مستوياتهم وقدراتهم. وفي هذه السياق، أعرب السيد سرنلي عن أمله في أن يشكل هذا المشروع حجر الأساس لتعاون مستقبلي مستمر بين بلديات المدن في العالم الإسلامي لنشر تلك النشاطات التدريبية بين مواطني البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي على أسرع شكل وأفضل وجه.

١٠. ثم قام السيد مراد إلكين، باحث في مركز أنقرة، بعرض نشاطات مركز أنقرة، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق ببرنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، على الحاضرين حيث أشار إلى أهمية البرنامج من حيث توفير الفرص الكبيرة لتبادل كل من الخبراء والعمالة والطلاب فيما بين البلدان الأعضاء بالمنظمة، إضافة إلى مشاريع تقديم الدعم إلى نظم التعليم المهني والتدريب ذات النوعية الجيدة والقدرة الإبتكارية، وكذلك إنشاء شبكات ربط للتدريب بين مختلف القطاعات المشاركة في التعليم المهني والتدريب بما فيها تلك التي ستربط بين بلديات المدن في العالم الإسلامي في مختلف المجالات ذات العلاقة.

ت. لمحة عامة حول إسميك

١١. خلال الجلسة الأولى لورشة العمل، قام السيد محمد دوغان، مدير دائرة التدريب في بلدية مدينة اسطنبول، باستعراض عام لنشاطات إسميك حيث أشار كذلك إلى الأهمية القصوى لبرنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من حيث تنمية الموارد البشرية وإلى دور نشاطات إسميك في هذا المجال. كما أشار إلى أن جميع المشتركين في حلقات التدريس المهني التي ينظمها إسميك هم ذوي الأعمار فوق السادسة عشرة ويحصلون على شهادات خبرة أو مشاركة مما يرتقي بهم في مجال فرص الحصول على العمل. كما أشار إلى بعض حلقات التدريس المهني التي ينظمها إسميك تؤدي إلى الحصول على شهادات معترف بها على مستوى الاتحاد الأوروبي مثل شهادات موندريان. وأشار كذلك إلى مشروع الشباب الذي تشرف عليه بلدية مدينة اسطنبول في إطار "اسطنبول، العاصمة الأوروبية الثقافية للعام ٢٠١٠".

١٢. ثم قام البروفيسور يحيى فيدان بعرض كلمته تحت عنوان "إسميك، مشروع التكامل الاجتماعي" حيث أشار إلى أن ٧٠٦ متدرب من غير الأتراك استفادوا من حلقات التدريس المهني التي ينظمها إسميك وركز على أهمية حلقات التدريس المهني في الحفاظ على القيم الاجتماعية ونقلها إلى الأجيال القادمة.

١٣. وأفاد السيد غوفان تشالشان، المنسق العام في إسميك، في كلمته بعنوان "دور إسميك في التدريب المهني والتوظيف" إلى أنه قد تم توظيف ما يعادل ٢٦% من النساء اللاتي التحقن بحلقات التدريس المهني. وأشار كذلك إلى أن إسميك يهدف إلى رفع مستوى الإنتاجية لدى العمالة التركية وذلك بالتعاون مع وكالة العمل التركية من أجل الاستمرار في توفير العمالة ذات الكفاءة لمواكبة كل ما يجد في مجال التقنيات الحديثة التي يجب العمل دوماً على تحديثها في أنظمة التعليم.

١٤. وخلال الجلسة الثانية حول التسيير الإداري والتقني في إسميك، أشارت السيدة فراح شارمان، مديرة دائرة الموارد البشرية والتدريب في بلدية مدينة اسطنبول، إلى تنوع الطبقات المستهدفة في حلقات التدريس المهني التي ينظمها إسميك وإلى أهمية التعاون مع المنظمات غير الحكومية في هذا المجال. كما أفادت بأن مراكز التدريب التابعة لإسميك قد ازدادت منذ عام ١٩٩٦ من ٣ إلى ٢١٩ وأن إسميك يشكل نموذجاً لبلدية مدينة اسطنبول من حيث اعتماده على موارده الخاصة.

ث. آراء ومقترحات المشاركين حول نشاطات إسميك

١٥. كما تم التركيز في الجلسة الثانية على آراء ومقترحات المشاركين حول نشاطات إسميك حيث قام المشاركون بتبادل الخبرة والمعرفة ووجهات النظر وكذلك التجارب الجارية في بلادهم كما بحثوا سبل ووسائل التعاون المشترك في مجال التعليم المهني والتدريب.

١٦. وفي هذا السياق، أشار المشاركون المغربي إلى أهمية دور المؤسسات غير الحكومية في تعزيز التعليم المهني والتدريب، كما أشار إلى المشروعات المحلية التي يتم تنفيذها حالياً في الغرب بهدف تخفيف الفقر ورفع مستوى العمالة، وأشاد بنموذج إسميك الناجح وإمكانية الاستفادة منه في المغرب.

١٧. كما استفسر المشاركون الكويتي عن إمكانية قيام إسميك بتوفير دورات تدريبية للخبراء في المؤسسات ذات العلاقة في الكويت حيث أعرب السيد محمد دوغان، مدير دائرة التدريب في بلدية مدينة اسطنبول، عن سعادته واستعداد إسميك لتوفير مثل هذه الدورات.

١٨. واستعرضت المشاركة السورية فعاليات التعليم المهني والتدريب في سوريا حيث مازالت تلك الفعاليات ابتدائية ولم تحظ بعد بالاهتمام الشعبي اللازم، وركزت على الحاجة الماسة للتعاون في مجال زيادة الوعي بأهمية برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وخصوصاً في مجال توفير فرص العمل.

١٩. وأشارت المشاركة الباكستانية إلى أن وجود ٢٧٠٠ مدرسة تدريب في المقاطعة التي تسكن فيها منها ٥٠ مدرسة تدريب مهني، وعلى الرغم من ذلك ما يزال هذا العدد قليلا ولا يتناسب مع الاحتياج الراهن لمثل هذه المؤسسات. كما تقدمت بطلب إلى إسميك لأن يقوم بدراسة إمكانية إنشاء مركز على غرار إسميك في باكستان، وأشارت إلى الأهمية القصوى لتوحيد مقاييس الشهادات التي يحصل عليها المتدربون من أجل تعزيز التعاون فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي في مجال التعليم المهني والتدريب.
٢٠. وأفاد المشارك اليمني الحاضرين بموجز حول وزارة التعليم المهني والتدريب التي تعمل جاهدة لتقليل نسبة البطالة في اليمن حيث تهدف الوزارة إلى إشراك ما يعادل ١٥% إلى ٢٠% من مجموع الطلبة في برامج التعليم المهني والتدريب حيث حصلت اليمن على مبلغ وقدره ١٥٠ مليون دولار كمساعدات لهذا الغرض. كما أشار كذلك إلى الحاجة لتلقي خدمات استشارية من إسميك، إضافة إلى إقامة الدورات التدريبية لتبادل المعرفة والخبرة في هذا المجال.
٢١. وأشار المشارك الليبي إلى أن الخطوات الهامة التي يتم اتخاذها بهدف الارتقاء بالتعليم المهني والتدريب في ليبيا، وأفاد الحاضرين حول المدارس والكليات المتخصصة في هذا المجال، وأشار كذلك إلى الحاجة لأن تقوم إسميك بإقامة دورات تدريبية في ليبيا لتبادل المعرفة والخبرة في هذا المجال والتي سوف تساعد كثيرا في تعزيز التعاون وخصوصا في ظل رفع التأشيرات بين البلدين.
٢٢. كما أعلم المشارك الإيراني بوجود نموذج مشابه لإسميك في إيران ضمن مظلة بلدية مدينة طهران والمختص في توفير التعليم المهني والتدريب للنساء والأطفال.
٢٣. وأفاد المشارك الإندونيسي الحاضرين بموجز حول التعليم المهني والتدريب في إندونيسيا وأكد على الأهمية القصوى لتوحيد مقاييس الشهادات التي يحصل عليها المتدربون من أجل تعزيز التعاون فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي في مجال التعليم المهني والتدريب.
٢٤. وبعد أن قام المشارك الأذربيجاني باستعراض التعليم المهني والتدريب في أذربيجان، أعرب عن كبير أمله في التعاون مع إسميك وخصوصا في مجالات الفنون والصناعات اليدوية.
٢٥. وبالنسبة إلى تسويق السلع والمنتجات التي يتم الحصول عليها من المتدربين في دورات إسميك، أشار السيد يوسف كمال جيفالاك، المنسق العام المساعد في إسميك، إلى أن إسميك تتبع أسلوب الرعاية التجارية حيث يتم التعاون في هذا المجال مع مؤسسات وشركات محلية وعالمية تقوم برعاية وتسويق تلك المنتجات.

ج. التوصيات

٢٦. ناقش خبراء ومدراء التعليم المهني والتدريب من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الذين شاركوا في هذا المشروع سبل ووسائل التعاون المشترك في مجال تنظيم مشاريع مستقبلية في الأمد القريب والمتوسط وتوصلوا إلى التوصيات التالية التي من شأنها تعزيز التعاون المستقبلي بين بلديات مدن وعواصم البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي:
- أ. رفع وقائع وتوصيات هذا المشروع إلى كافة البلدان الأعضاء بالمنظمة بهدف زيادة الوعي لدى بلديات مدن وعواصم البلدان الأعضاء، وكذلك المؤسسات الأخرى ذات العلاقة بالتعليم المهني والتدريب، حول نشاطات وتجارب إسميك.
- ب. أن يقوم إسميك بالتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة بالتعليم المهني والتدريب في البلدان الأعضاء بتنظيم "مسابقة منظمة المؤتمر الإسلامي لمشروعات البراعات" بهدف تحفيز الخبراء العاملين في مجالات التعليم المهني والتدريب.

ت. أن تقوم بلديات مدن وعواصم البلدان الأعضاء، وكذلك المؤسسات الأخرى ذات العلاقة بالتعليم المهني والتدريب، بتنظيم مثل هذا المشروع كل عام من أجل تكثيف الجهود في مجالات التعليم المهني والتدريب وكذلك تنمية الموارد البشرية على النطاقين العام والخاص، ومن أجل التوصل إلى مبادرات ومشروعات ترمي إلى الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

ث. تخصيص بريد إلكتروني لمجموعة المشاركين في هذا المشروع بهدف التواصل المستمر ومتابعة المستجدات في المجالات ذات العلاقة.

ج. استحداث المبادرات والمشروعات والبرامج على المستويات المحلية والإقليمية والدولية بهدف زيادة الوعي بالفوائد العظيمة للتعليم المهني والتدريب من حيث زيادة فرص الحصول على العمل وزيادة الدخل ورفع منزلة المواطن وخصوصا النساء والشباب، وذلك لزيادة مستوى انخراط المواطنين في تلك البرامج.

ح. حث المؤسسات ذات العلاقة في البلدان الأعضاء على استحداث برنامج لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول توحيد معايير ومناهج التعليم المهني والتدريب وكذلك شفافية الشهادات من أجل تسهيل التنقل الدولي لأصحاب تلك الشهادات فيما بين البلدان ذات فرص العمل.

خ. حث مراكز التعليم المهني والتدريب على إنشاء مكاتب استشارية تهتم بإيجاد الوظائف لأولئك الحاصلين على الشهادات وبذلك تكون تلك المكاتب نقاط اتصال في بيئة العرض والطلب في أسواق العمل، إضافة إلى تثبيت مراكز الامتياز بحسب احتياجات أسواق العمل في البلدان الأعضاء.

د. تجهيز قاعدة بيانات مفصلة تحوي جميع المبادرات والمشروعات والبرامج القائمة في بلدان المنظمة، إضافة إلى إصدار المنشورات ذات العلاقة بهذه المجالات.

ذ. العمل على تنظيم ورشة عمل دولية تهدف إلى تقييم نتائج التعليم المهني والتدريب، وتبادل الخبرات في مجال التعليم المهني، ومناقشة المناهج الحديثة المتبعة في البلدان الأعضاء، وكذلك العمل على ضمان مشاركة كافة الجهات ذات العلاقة في هذه الورشة. ويمكن إدخال البنود التالية ضمن أجنحة الورشة:

- المناهج المختلفة المتبعة في البلدان الأعضاء في مجال التعليم المهني والتدريب.
- آثار التعليم المهني والتدريب على المكتسب التعليمي طويل الأمد.
- آثار التعليم المهني والتدريب على درجة التنافسية العالمية.
- دراسة آثار إعادة التأهيل في جميع مجالات التدريب.
- بحث كافة سبل ووسائل التعاون في هذه المجالات بين البلدان الأعضاء.

ر. استحداث فريق عمل تحت مظلة لجنة المتابعة والإشراف لبرنامج منظمة المؤتمر الإسلامي للتعليم المهني والتدريب بهدف تنظيم وتنفيذ المشروعات.

ز. حث البلدان الأعضاء على استحداث مشروعات التعاون الممكنة بين بلديات مدن وعواصم البلدان الأعضاء وكذلك المؤسسات الأخرى ذات العلاقة بالتعليم المهني والتدريب في مجالات تبادل المعرفة والخبرة، ونقل المناهج الابتكارية، وشبكات ربط التدريب فيما بين البلدان الأعضاء.

س. إنشاء معارض تتبع البلديات بهدف تشجيع الحرفيين على عرض منتجاتهم.

ش. إقامة شراكات تدريبية بين البلديات وبين الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان الأعضاء.

ص. أن يقوم إسميك بتوفير الدورات التدريبية قصيرة وطويلة الأمد للمدرسين والمتدربين من البلدان الأعضاء في المجالات المختلفة ذات العلاقة بحسب طلب تلك البلدان على أن تكون تلك الدورات مجانية وأن تنعقد في مراكز التدريب التابعة لإسميك.

ض. أن يقوم إسميك بتوفير الخدمات الاستشارية للبلدان الأعضاء بهدف تسهيل نقل المعرفة والخبرة، إضافة إلى المساعدات التقنية بهدف العمل على إنشاء مراكز تدريب مشاهمة في البلدان الأعضاء.

ط. أن يقوم إسميك بفتح معرضه العام للمشاركات الدولية والشراكات من البلدان الأعضاء ابتداء من العام المقبل باعتباره الوسيلة التي تمكن مراكز التعليم المهني والتدريب من عرض أعمالها والتعريف بنفسها في المجتمع الدولي.

ظ. أن يقوم إسميك بالعمل على تنظيم معرض رجال لأعماله ومنتجاته في البلدان الأعضاء بهدف زيادة وعي المواطنين في تلك البلدان بالتعليم المهني والتدريب ولتشجيع المواطنين على الانخراط في تلك النشاطات على نطاق واسع.

الملحق الأول
ملخص المشروع

الملحق الثاني
برنامج المشروع

الملحق الثالث
لائحة المشاركين

الملحق الرابع
كلمة الدكتورة صديقة باشجي في مراسم افتتاح المعرض العام الثالث عشر لإسميك

الملحق الخامس
كلمة السيد محمد فاتح سرنلي في مراسم افتتاح المشروع

الملحق الأول
ملخص المشروع

عنوان المشروع	تعزيز التعليم المهني والتدريب من خلال حلقات التدريس المهني المحلي: تجربة مركز الفنون وحلقات التدريس المهني التابع لبلدية مدينة اسطنبول (إسميك)
شرح المشروع	تنظيم زيارة دراسية لأخصائيي التدريب للتعرف التفصيلي على نظام عمل إسميك من أجل لفت النظر إلى الأهمية القصوى لدور الإدارات المحلية في مجال التعليم المهني والتدريب
نوع المشروع	برنامج منظمة المؤتمر الإسلامي للتعليم المهني والتدريب لتبادل المحترفين
مدة المشروع	٣ أيام (٨-١٠ يونيو ٢٠١٠)
المشاركون	الأخصائيون من الخبراء والمدراء ورؤساء الأقسام في بلديات مدن وعواصم البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وكذلك المؤسسات الأخرى ذات العلاقة بالتعليم المهني والتدريب
المنظمون	مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) مركز الفنون وحلقات التدريس المهني التابع لبلدية مدينة اسطنبول (إسميك)
الخلاصة	مركز الفنون وحلقات التدريس المهني التابع لبلدية مدينة اسطنبول (إسميك) هو مؤسسة تعليمية تهدف إلى الارتقاء بمستوى المعرفة لدى سكان مدينة اسطنبول عن طريق تعزيز مفاهيم التعليم المهني والتدريب ورفع مستوى الثقافة والتجربة الحياتية المدنية من أجل مساعدتهم على التحول من الاستهلاك السلبي إلى الانتاج الفعال وذلك لرفع مستويات معيشتهم. يهدف إسميك إلى توفير التعليم المهني والتدريب لأولئك الذين لا تتوفر لهم فرص العمل بسبب ضعف تحصيلهم العلمي وكذلك لأولئك الذين يهدفون إلى رفع مستويات مهاراتهم في أعمالهم. بدأ إسميك نشاطاته في عام ١٩٩٦ وبعدها ١٤١ من المتدربين في ٣ مجالات فقط. وفي فترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وصل عدد المتدربين إلى ٢٣٠٠٠٠ في ١٢٣ مجال مختلف بمجموع ٢١٨ مركز تدريبي في ٣٨ منطقة في اسطنبول، وبذلك يصل مجموع عدد المستفيدين من هذه الدورات إلى ٨١٠٠٠٠ متدرب، وعليه، يمكن اعتبار إسميك أكبر جامعة حكومية في تركيا، وهو نموذج في هذا المجال على مستوى تركيا والعالم. يهدف هذا المشروع إلى التعريف بتجربة إسميك لبلديات مدن وعواصم البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وكذلك المؤسسات الأخرى ذات العلاقة بالتعليم المهني والتدريب، إضافة إلى تعزيز سبل ووسائل التعاون بين كافة المؤسسات ذات العلاقة في مجالات تبادل المعرفة والخبرة، ونقل المناهج الابتكارية، وشبكات ربط التدريب فيما بين البلدان الأعضاء.

الملحق الثاني برنامج المشروع

المشروع التجريبي الخاص ببرنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

"تعزيز التعليم المهني والتدريب من خلال حلقات التدريس المهني المحلي: تجربة مركز الفنون وحلقات
التدريس المهني التابع لبلدية مدينة اسطنبول (إسميك)"

٨-١٠ يونيو ٢٠١٠، اسطنبول، تركيا

اليوم الأول (٨ يونيو ٢٠١٠ - الثلاثاء)

مركز فاسخانة للثقافة والمؤتمرات والمعارض الدولية

افتتاح المعرض العام الثالث عشر لإسميك وجولة المعرض	١٤:٠٠
كلمات الافتتاح (بلدية مدينة اسطنبول ومركز أنقرة)	
لقاء تعارف مع السيد قادر طوباش، محافظ بلدية مدينة اسطنبول (صالة صاداباد)	١٧:٠٠
العشاء	١٩:٠٠
حفلة الموسيقى الكلاسيكية التركية (صالة بدستان الصغيرة)	٢٠:٠٠

اليوم الثاني (٩ يونيو ٢٠١٠ - الأربعاء)

مركز الخليج للاجتماعات - صالة بالات

افتتاح ورشة العمل (بلدية مدينة اسطنبول ومركز أنقرة والمشاركون)	١٠:٠٠
الجلسة الأولى	١٠:٣٠
استعراض عام لنشاطات إسميك	
دور إسميك في التعليم المهني والتدريب وتعزيز العمالة	١١:١٥
دور إسميك كمشروع للتكامل الاجتماعي	١١:٤٥
الغداء	١٢:٣٠
الجلسة الثانية	١٣:٣٠

التسيير الإداري والتقني في إسميك

آراء ومقترحات المشاركين حول نشاطات إسميك

زيارة إلى حديقة تركيا المصغرة

العشاء (مركز الخليج للمرافق الاجتماعية)

اليوم الثالث (١٠ يونيو ٢٠١٠ - الخميس)

زيارة أحد مراكز إسميك للتدريب

الغداء (مركز فلوريا للمرافق الاجتماعية)

جولة في اسطنبول

العشاء والجلسة الختامية (مركز قاسم باشا للمرافق الاجتماعية)

الملحق الثالث
لائحة المشاركين

أذربيجان

السيد ذاكر جعفروف
محافظ منطقة يسامال في مدينة باكو

إندونيسيا

السيد يوبي أوتومو
خبير في إدارة التعليم المهني والتدريب
وزارة التعليم الوطني

السيد محمد إبراهيم تفلاي

مدير عام التدريب
بلدية مدينة طهران

الكويت

السيد خلف المطيري
مدير دائرة الإدارة والتدريب
بلدية مدينة الكويت

ليبيا

الدكتور هادي مغربي
مدير دائرة الكليات الفنية
وزارة التعليم

المغرب

البروفيسور بنايسا تاديلي
عضو في مجلس مدينة الرباط
بلدية مدينة الرباط

الباكستان

السيدة فرحانة إقبال
رئيسة لجنة المراقبة والتحسين لمدارس التعليم المهني والتدريب
البلديات الحكومية التابعة لكراشي

سوريا

السيدة رفح بريدي

مسؤولة التعاون الدولي
دائرة التخطيط والأنظمة والتعاون الدولي
وزارة الإدارات المحلية

اليمن

السيد عبد ربه أحمد الطلو
عميد كلية الصناعات الفنية
وزارة التعليم المهني والتدريب

إسميك

السيدة فراح شارمان
مديرة دائرة الموارد البشرية والتدريب في بلدية مدينة اسطنبول

السيد محمد دوغان

مدير دائرة التدريب

السيد غوفان تشالشكان

المنسق العام

السيد يوسف كمال جيفاللاك

المنسق العام المساعد

السيدة بتول سيام أوغلو

المنسق العام المساعد

السيد حكمت أربسلار

المنسق العام المساعد

الدكتور يحيى فيدان

مستشار المنسق العام

السيد محمد التنباش

محرر النشر

السيد دنيز أكار

خبير

مركز أنقرة

الدكتورة صديقة باشجي

المدير العام المساعد

السيد محمد فاتح سرنلي

مدير دائرة التدريب والتعاون الفني

السيد مراد إلكين

باحث

الملحق الرابع
كلمة الدكتورة صديقة باشجي، المدير العام بالإدارة لمركز أنقرة،
في مراسم افتتاح المعرض العام الثالث عشر لإسميك

٨ يونيو ٢٠١٠، اسطنبول، تركيا

السيدات والسادة الحضور،

أود بداية أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى السيد قادر طوباش، محافظ مدينة اسطنبول، على دعوتنا لحضور المعرض العام الثالث عشر لمركز الفنون وحلقات التدريس المهني التابع لبلدية مدينة اسطنبول (إسميك) حيث يتشرف مركز أنقرة بالمشاركة في مراسم افتتاح هذا المعرض العام والذي يعرض مهارات الآلاف من متدربي إسميك الذين عملوا بجد حثيث طوال العام مما يعتبر دلالة في غاية الأهمية الدور الفاعل الذي يمكن أن يلعبه إسميك في هذا المجال.

وكما تعلمون، ينظم مركز أنقرة، بالتعاون مع إسميك وبموازاة افتتاح المعرض العام الثالث عشر لإسميك، حدث عالمي عام حيث يسعدنا أن نرحب بالمشاركين، من بلديات مدن وعواصم البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، في المشروع التجريبي الخاص ببرنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بعنوان "تعزيز التعليم المهني والتدريب من خلال حلقات التدريس المهني المحلي: تجربة مركز الفنون وحلقات التدريس المهني التابع لبلدية مدينة اسطنبول (إسميك)". سوف يتمكن المشاركون في هذا المشروع من عرض وتبادل خبراتهم وتجاربهم في مجال التعليم المهني والتدريب إضافة إلى التعرف عن قرب على نشاطات إسميك في هذا المجال.

يعتبر هذا المشروع مشروع تعاون بين بلديات مدن وعواصم البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال التعليم المهني والتدريب يهدف إلى تعزيز القدرات والخبرات والمعرفة فيما بين تلك المؤسسات. وفي هذا السياق، يأتي هذا المشروع في وقت يتناسب بشكل كبير مع افتتاح المعرض العام الثالث عشر لإسميك لأنه يتيح الفرصة الحية للتعرف على تجربة إسميك ونقلها إلى البلدان الأعضاء بالمنظمة. ونحن على ثقة بأن الفائدة سوف تتحقق من حيث استفادة المشاركين من أساسيات تدريب الأفراد بشكل متقن في مختلف المجالات ولذلك فإننا على ثقة أيضا بأن هذا المشروع سوف يثمر عن تعزيز التعاون المشترك بين بلديات مدن وعواصم البلدان الأعضاء في المنظمة على وجه الخصوص. كما يمكن أن يكون هذا المشروع حجر الأساس لعلاقات تعاون طويلة الأمد بين تلك المؤسسات لما توفره من فرص لإقامة العلاقات الوثيقة بين المشاركين.

أتمنى لكم جميعا تجمعا ناجحا وثمرات في لقاءكم الطيب هذا.

أتقدم لكم جميعا بجزيل الشكر والامتنان على طيب استماعكم.

الملحق الخامس

كلمة السيد محمد فاتح سرنلي في مراسم افتتاح المشروع التجريبي الخاص ببرنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

"تعزيز التعليم المهني والتدريب من خلال حلقات التدريس المهني المحلي: تجربة مركز الفنون وحلقات التدريس المهني التابع لبلدية مدينة اسطنبول (إسميك)"

٩ يونيو ٢٠١٠، اسطنبول، تركيا

السيدات والسادة الحضور،

إنه لي شرفني أن أتوجه إليكم بهذه الكلمة في مراسم افتتاح المشروع التجريبي الخاص ببرنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي "تعزيز التعليم المهني والتدريب من خلال حلقات التدريس المهني المحلي: تجربة إسميك". بداية أود أن أتقدم بجزيل الشكر إلى بلدية مدينة اسطنبول على الترتيبات الممتازة التي تم اتخاذها من أجل نجاح هذا المشروع الذي نتشرف بتنظيمه بالتعاون مع إسميك الذي نشكره أيضا على حسن وكرم ضيافته.

وفي هذه المناسبة، أود أن أتقدم كذلك بجزيل الشكر إلى المشاركين من البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي. كما أود الإشارة إلى أن هذا المشروع هو الأول من نوعه بين بلديات المدن في العالم الإسلامي في مجال التعليم المهني والتدريب وهو يهدف إلى تعزيز التعاون المشترك في هذا المجال بين تلك المؤسسات.

ومما لا شك فيه، يعتبر هذا المشروع فرصة ذهبية تمكن الخبراء عن قرب من تفحص النجاح الذي يحققه إسميك كمبادرة محلية ذات طابع حديث للخدمات البلدية الاجتماعية التي من شأنها تحفيز المواطنين على الانخراط في نشاطات التدريب من أجل رفع مستوياتهم وقدراتهم. كما أعتقد بأن إسميك يشكل نموذجا باهرا في مجال التعليم المهني والتدريب للراشدين حيث بدأ بعدد ١٥٠ متدربا منذ ١٤ عاما ثم وصل إلى ١٧٥٠٠٠ متدربا و٢١٨ مركز تدريب هذا العام، بحيث وصل مجموع المتدربين إلى المليون خلال الفترة كاملة. إن نجاح نموذج إسميك ليس فقط مبنيا على هذه الأرقام، بل أيضا على ما يضيفه من مساهمات رائعة إلى الفنون الإسلامية والصناعات اليدوية كما رأينا جميعا خلال زيارتنا للمعرض العام يوم أمس.

وكما تعلمون، فإن التعليم المهني والتدريب يعتبر أداة للارتقاء بمستوى المعرفة في مجال العمل إضافة إلى توفير المهارات الفنية للطلاب وممتهني الخدمات المدنية مما يجعل من إسميك مؤسسة في غاية الأهمية، من مؤسسات بلدية مدينة اسطنبول، والتي تلعب دورا أساسيا في توجيه الكثير من سكان اسطنبول إلى سوق العمل بعد تمكينهم من الحصول على المعرفة والخبرة في مجال التعليم المهني والتدريب. ونحن نرى في إسميك مصدر فخر واعتزاز لبلدية مدينة اسطنبول لما تساهم فيه بدورها من الارتقاء بالمواطنين في وجه التحديات الاقتصادية وتوفير احتياجاتهم الاجتماعية والثقافية.

وكما نعلم جميعا، فإن البلديات بشكل عام تلعب دورا هاما في توفير الخدمات الجيدة للمواطنين. ولذلك فإن التعاون فيما بين البلديات سيؤدي حتما إلى رفع مستوى هذه الخدمات إضافة إلى إيصالها إلى عدد أكبر من

المستفيدين. وبناء على ذلك، فإن هذا المشروع التجريبي لن يمكننا من التعرف على تجربة إسميك فحسي، بل سوف يمهّد لنا الطريق لتعزيز سبل ووسائل التعاون المستقبلي فيما بين بلديات مدن وعواصم البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من حيث الاستمرار في إقامة المشروعات المشتركة التي من شأنها العمل على توفير التعليم المهني والتدريب لجميع المواطنين في تلك البلدان. وفي هذا السياق، فإن برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لا يقوم فقط بتوفير البيئة المناسبة لتعزيز الموارد البشرية في البلدان الأعضاء بالمنظمة، بل يلعب كذلك دورا هاما في تعزيز التعليم وشبكات ربط التدريب في المجتمع الإسلامي.

وكما تعلمون، فإن هذا المشروع يقيم ضمن إطار برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وهو البرنامج الذي قام مركز أنقرة بطرحه منذ عامين ثم قام فخامة الرئيس عبد الله غول، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، باعتماده رسميا في القمة الاقتصادية للكومسيك التي انعقدت في ٩ نوفمبر ٢٠١٠ في اسطنبول بحضور ملوك ورؤساء وزعماء البلدان الأعضاء بالمنظمة. وعليه، قام مركز أنقرة بإنشاء الموقع الرسمي لهذا البرنامج على شبكو الإنترنت لرفع وتعزيز الوعي بهذا البرنامج في البلدان الأعضاء ولنشر العفاليات بشكل أسرع. وباعتبار مركز أنقرة الجهاز التنفيذي للبرنامج، فإننا نعمل جاهدين على إنجاح مرحلة تطبيق المشروعات التجريبية والتي تبدو واعدة. بمستقبل باهر في هذا المجال من حيث ازدياد عدد المشروعات التجريبية المقترحة والدليل عليها هذا المشروع الذي نشارك فيه الآن.

يهدف برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى خلق الفرص التي تهدف إلى تعزيز سبل ووسائل التعاون في مجالات تبادل المعرفة والخبرة، ونقل المناهج الابتكارية، وشبكات ربط التدريب فيما بين البلدان الأعضاء.

وأود أن أشير إلى أن بلديات مدن وعواصم البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي يمكنها الاستفادة من هذا البرنامج بعدة طرق ووسائل وذلك لتعدد مجالاتهم واختصاصاتهم. ونحن في غاية السعادة لكون هذا المشروع هو الأول من نوعه بين بلديات المدن في العالم الإسلامي في مجال التعليم المهني والتدريب ونأمل في أن تعتمد بلديات مدن وعواصم البلدان الأعضاء مثل هذه المشروعات في المستقبل القريب.

أتمنى أن يكون هذا المشروع مثمرا وأن يعود بالفائدة على جميع المشاركين وأن يشكل نموذجا للخطوات المستقبلية في مجالات التعاون بين بلديات مدن وعواصم البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. كما أتمنى أن نتلقى جميع ملاحظاتكم وآرائكم وتوصياتكم والتي من شأنها أن تعود بالنفع على سبل ووسائل تعزيز التعاون المستقبلي المشترك.

وقبل أن أهي كلمتي، أود أن أعبر عن عظيم أسفنا وحزننا على الاعتداء الإسرائيلي الظالم على باخرة المساعدات التي توجهت لمساعدة إخواننا في غزة. أتمنى أن تنتهي جميع هذه المآسي وأن ينعم إخواننا في فلسطين بالحرية والحقوق الإنسانية.

أتمنى لكم جميعا تجمعا ناجحا ومثمرا في لقاءكم الطيب هذا وأتقدم لكم جميعا بجزيل الشكر والامتنان على طيب استماعكم.